[167] - 143 - ومن كتاب له عليه السلام إلى زياد بن عبيد خليفة عبد ا بن العباس على البصرة. أما بعد فإنك شتمت رسولي وزجرته، وبلغني أنك تبخر وتكثر من الادهان وألوان الطعام، وتتكلم على المنبر بكلام الصديقين، وتفعل إذا نزلت أفعال المحلين، فإن [كان] ذلك كذلك، فنفسك ضررت وأدبى تعرضت. ويحك أن تقول: العظمة والكبرياء ردائي من نازعنيها سخطت عليه (1) بل ما عليك أن تدهن رفها (2) فقد أمر رسول ا صلى ا على وآله وسلم

_____ (1) كذا في النسخة، والظاهر ان فيه سقطا، ولعل الاصل كان هكذا: (ويحك اياك أن تتكبر، فان ا تعالى يقول: العظمة والكبرياء ردائي فمن نازعينها سخطت عليه). (2) كذا في الاصل، يقال: (دهن الرأس - من باب نصر - دهنا ودهنة): طلاه بطيب أو زيت أو نحوهما. و (دهن الشئ) - من باب التفعيل -: دهنه. و (تدهن وادهن) - من باب تفعل وافتعل - اطلى بالدهن. _____